



(BBC) – فريق تحرير البينة

كشفت مصادر سياسية عراقية أن نائب الرئيس نوري المالكي، يسعى إلى استمالة قائد مليشيا "الحشد الشيعي" هادي العامري، للتحالف معه، بعد الانتخابات البرلمانية المقررة في مايو المقبل، لتشكيل حكومة أغلبية سياسية، تعده إلى السلطة، وقطع الطريق أمام رئيس الحكومة حيدر العبادي لتشكيل تحالف واسع.

وقال مسؤول سياسي مطلع، في تصريح صحافي، اليوم السبت: إن "المالكي ما زال يواصل مساعيه لاقناع بعض الجهات السياسية للتحالف معه بعد الانتخابات، بغية تشكيل حكومة أغلبية سياسية، مبيناً أن المالكي يصب جل اهتمامه بتحالف الفتح، وهو يعمل حالياً على استمالة القبادي فيه هادي العامري، من خلال تقديم عروض كبيرة له ولتحالفه في الحكومة المقبلة".

وأوضح المسؤول أن المالكي "عرض على العامري وزارات سيادية، وأخرى غير سيادية، محاولاً من خلالها الاتفاق معه على التحالف، وقطع أي محاولة لرئيس الحكومة حيدر العبادي للتقارب إلى تحالف الفتح من جديد"، مؤكداً أن "العواالت لم تفض حتى الآن إلى شيء واضح، ولم تنتج اتفاقاً رسمياً، لكنها بلغت مراحل متقدمة، من الممكن أن تؤشر إلى تقارب كبير بين الجانبين".

وأشار إلى أن "التقاطعات بين الجانبين كبيرة إلى حد ما، وكلاهما يحتاج للتحالف مع الآخر، لكن كلاماً منها يريد أن يحقق لتحالفه نصيراً أكبر في الحكومة المقبلة"، مؤكداً أن "الطرفين في حال اتفقا رسمياً، لن يعلنوا هذا الاتفاق، بل سينتظران إلى إعلان نتائج الانتخابات".

وكان تحالف الفتح، الذي يمثل العامري أحد أبرز قياداته، قد انشق عن تحالفه مع العبادي، بينما تحدثت مصادر سياسية، في حينها، عن إمكانية إعادة التحالف بينهما بعد الانتخابات.

وبعد تفكك "التحالف الوطني" الحاكم في العراق، الممثل لكتل الشيعية، أصبح من غير الممكن لأي من التحالفات الجديدة التي انبثقت عنه، تشكيل الحكومة ما لم تتحالف فيما بينها.

وقال الخبير السياسي سلام العلواني: إن "ما يجمع المالكي والعامري أكبر مما يجمع العبادي والماليكي، لكن الذي يبقى في هذا الصراع هو تحقيق المكاسب الأكبر، فهي التي ترسم معايير تحالفات بعد الانتخابات".

ورأى العلواني، أن "الجميع يدركون أنه لا يستطيع أي طرف تشكيل حكومة، إذ إن تمزق التحالف الوطني إلى تحالفات جديدة، شتت أصوات الناخبين، ولذا فصراع التحالفات بعد الانتخابات، سيحتم من الآن حتى إعلان النتائج، الأمر الذي يحتم على المالكي والعبادي أن يواصلوا الحوار لشد جبل تحالفات إلى كل منها".